

المصدر Q) وإنجيل توما، والطريق إلى إنجيل المسيح

#مدارس_السبت 34 #منقذ_السقار

منقذ السقار

من فضلك واعدك ساعلك على صليبتك بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه احباب الله اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته مرحبا بكم الى اللقاء الثالث والاربعين. من مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الالف الى الياء - 00:00:00

حياكم الله واهلا بكم حديثنا اليوم عن المصدر والطريق الى انجيل المسيح الضار في حلقة تلفزيونية للقص الدكتور اشرف عزمي تحدثت عني كالعاده اتهمني لكن هذه المرة لم يتهمني بالكذب والتدليس. انما اتهمني بانني لا افهم - 00:00:33

نصوص واني الوي النصوص من اجل ان تدل على وجود انجيل للمسيح كما قال القرآن الكريم والمسلمين بيعملوا كل حاجة بشعبوا و بيعملوا من اجل ايش؟ من اجل ان يثبتوا شيئا لم يثبت في التاريخ - 00:00:55

وناقش بعض الادلة التي انا سرديتها في هذا الموضوع من العهد الجديد هذا الموضوع سيستغرق مني ثلاث حلقات ولربما اربع حلقات في هذه الحلقة سنمضي في الخطوة الاولى نحو انجيل المسيح - 00:01:10

للحديث عما قبل الاناجيل هل تعتبر الاناجيل الرابع اول تراث مسيحي كتب؟ الجواب لا فقد كانت هناك كتابات اقرب الى المسيح من الاناجيل الاربعة. بل واعتمد الانجيليون الاربعة وبقية مؤلفي العهد الجديد - 00:01:24

اعتمدوا على هذه الكتابات ونقلوا عنها لاصلتها واحترامهم لها دعونا ننظر الى ما قبل الاناجيل الاربعة. ما هو التراث الموجود حينذاك؟ ما هي ميزاته؟ ما هي صفاته؟ هذا سيكون طريقنا - 00:01:44

الى انجيل المسيح عليه الصلاة والسلام دعونا نبدأ بانجيل لوقا لوقا في انجيله يتحدث اذ كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة في الامور المتيقنة عندنا. في كثيرين امسكوا اقلامهم واوراقهم وبدأوا يكتبون عن سيرة المسيح عليه - 00:02:00

الصلاة والسلام. لوقا تقريبا في عام ثمانين ميلادي كتب انجيله. رأى هؤلاء الكثيرين قد كتبوا. ممكن كتبوا قبل عشر سنوات ممكن قبل عشرين سنة الكثير من الكتابات قد كتبت حول المسيح عليه الصلاة والسلام. ورأى انه هو ايضا مؤهل للكتابة عن المسيح عليه الصلاة والسلام. اذا - 00:02:20

هو يشير الى الكثير من الكتابات التي كانت في القرن الميلادي الاول في وسط القرن الميلادي الاول ولا نراها اليوم لا بين الاناجيل المعتمدة كنسيا اللي هي الاناجيل القانونية وقد لا نراها ايضا حتى في - 00:02:40

تراث الابو كريفي تلك المنقولات من اهم تلك المنقولات انجيل توما انجي لتومة هو عبارة عن مئة واربعطعشر قول منسوبة الى المسيح عليه الصلاة والسلام. ما في سيرة للمسيح عليه الصلاة والسلام في عبارة عن اقوال. اقوى - 00:02:56

اليسوع مية واربعطعشر قوم متى كتبت هذه الاقوال؟ العلماء يقولون من المحتمل ان يكون انجيل توما قد كتب في نهاية القرن الميلادي الاول الحقيقة كتب قبل ذلك كتب قبل ذلك كما سنرى بعد قليل - 00:03:13

هذا الانجيل كان واسع الانتشار باللغة اليونانية وترجم الى القبطية مما يدل على اهتمام كبير من قبل المسيحيين على الاقل في نهاية القرن الميلادي الاول بهذا الانجيل واعتبارهم له اعتبارا حسنا - 00:03:31

هنا اه القس يوسف مرقص ينقل لنا. يقول هناك اناجين منحولة منسوبة الى رسل مثل انجيل فيليب وانجيل توما هذه الاناجيل لم

يقبل بها في قانون العهد الجديد. لكنها تعود الى تقاليد قديمة جدا. [00:03:47](#) - تقاليد

قديمة جدا. بعضها معاصر للانجيل القانونية مثل انجيل توما. اذا انجيل توما اما ان تعتبره معاصرا للانجيل القانونية واما ان تعتبره اقدم من الانجيل القانونية. انه الادب المسيحي في مرحلة ما قبل الانجيل - [00:04:07](#)

لماذا انا اقول يعود الى ما قبل الانجيل اذا كان بولس هو اول من الف سطرا سطرا في العهد الجديد وتوفي تقريبا عام اثنين وستين ميلادي يقول في رسالتي الى كورونوسوس - [00:04:27](#)

بل كما هو مكتوب ما لم ترى عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على بال انسان ما اعد الله للذين يحبونه. ومثله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في وصف الجنة - [00:04:42](#)

طيب هذا مكتوب. يقول بولس مكتوب اين هو مكتوب؟ هو غير موجود في العهد القديم هو غير موجود في العهد الجديد هو موجود في رؤية ايليا من ابو كريفا العهد القديم - [00:04:57](#)

وهو موجود ايضا في انجيل توبة. في انجيل توما يقول قال يسوع ساعطيكم ما لم تراه عين ابدا. وما لم تسمعه اذن ابدا وما لم تبلغه يد ذاك الذي لم يصعد ابدا الى قلب انسان. يعني ما خطر على قلب انسان ابدا - [00:05:10](#)

اذا بولس في عام اثنين وستين ميلادي تقريبا توفي كان ينقل قبل ذلك من انجيل توبة. اذا انجيل تومة سابق على بولس سابق على مرقص على مئة على لوقا سابقة على كل اسفار العهد الجديد. انه نوع من الادب الذي يعود الى ما قبل الانجيليين - [00:05:30](#)

الارنب بارت ايرمان يقول بعض التقاليد المحفوظة في الانجيل غير الكنسية. لانجيل ابو كريفا. وخاصة في انجيل توما وانجيل بطرس قد تكون بكثير من الكتب نفسها على الاقل قديمة قدم بعض التقاليد في الكتب الكراسية. يعني على الاقل هي في نفس عصر - [00:05:50](#)

حتى ومرقص ولوكا ويوحنا. لكن قد تكون اقدم من ذلك بكثير. اقدم من ذلك بكثير. لماذا؟ لانها تعود الى عصر اقرب الى عصر المسيح عليه الصلاة والسلام اذا هذه الكتابات - [00:06:13](#)

هذه الكتابات مهمة جدا لماذا لان الانجيليين نقلوا عنها. كما سنرى في مصدر اخر سنتحدث عنه بعد قليل وهو المصدر كيو. ولان بولس اول من الف في العهد الجديد كان ينقل عن انجيل دوما هذا الادب المسيحي القديم هو مهم جدا في طريقنا - [00:06:28](#)

الى انجيل المسيح عليه الصلاة والسلام فسأل العلماء وهم يستعرضون الانجيل الاربعة. ما هي العلاقة بين هذه الانجيل؟ اكتشفوا ان ثلاثة من الانجيل هي عالم وحده انجيل يوحنا هو عالم غريب عن تلك الانجيل - [00:06:51](#)

الانجيل الثلاثة متى ومرقص ولوقا يسميها العلماء بالانجيل الايزائية تساءلوا ما هي العلاقة بين هذه الانجيل هناك نظريتان النظرية الاولى النظرية غير مشهورة اعتمدها ابوان كاثوليكيان يعملان في معهد الكتاب المقدس بالقدس كتبوها في عام - [00:07:13](#)

تسعمية واربعة وسبعين تقريبا. الاب بنوى والاب ومهرة كتبوا بان هناك نوعين من الانجيل. هناك الانجيل الابتدائية والانجيل الوسيطة. في متى الاولاني وفي متى بسيط ثم في متع النهائي وكل من هذه الانجيل اخذ عن البعض الآخر بطريقة متشابهة - [00:07:32](#)

هذه النظرية ليست معتمدة عند العلماء. هناك نظرية اخرى اكثر شهرة يعتمدها معظم النقاد ماذا تقول هذه النظرية تقول يوجد لدينا مصدرين اصلين المصدر الاول هو انجيل مرقص الذي لم يرى المسيح عليه الصلاة والسلام هو المصدر الاول - [00:07:55](#)

وهناك مصدر ثاني موازي له يسمونه بالمصدر كيو من من الكلمة الالمانية كول التي تعني المصدر اذا عندنا انجيل مرقص وفي عندنا المصدر وفي ايضا مصدرين جانبيين. مصدر نقل منه متى فقط ويسمونه المصدر ام - [00:08:17](#)

ومصدر اخر نقل منه لوقا فقط يسمونه المصدر اذا عندنا مرقص وعندنا المصدر والمصدر المصدر مرقص موجود بين ايدينا اما ام وال كيو غير موجود لكن العلماء استطاعوا ان يحددوا بعض معالم هذه المصادر المفقودة - [00:08:40](#)

اليوم سنهتم بالمصدر المصدر كيو ماذا هو هناك عبارات نقلها متى ولوقا من مرقص. لانهم اعتمدوا عليه تمام. وفي بالمقابل عبارات نقلها متى ولوقا من غير مرقص. اتفق عليها متى ولوقا وهي غير موجودة في نقوص - [00:09:04](#)

اذا نقلوها من مصدر مكتوب اخر هذا المصدر يسميه العلماء الوثيقة المشتركة او المصدر كيو من اهم من تحدث عن المصدر كيو برتون ماك الكاتب الامريكي الاكاديمي كتب كتابا مهما حول هذا الانجيل - [00:09:27](#)

واعتبره انجيلا مفقودا وهو يرى ان هذا الانجيل هو وثيقة من الوثائق المبكرة في التاريخ المسيحي والتي فقدت او لم تظهر في قوائم الاناجيل القانونية مثل انجيل توما الذي يعتبره بعض العلماء اليوم الانجيل الخامس مثل جماعة ندوة يسوع يعتبرون -

[00:09:47](#)

الانجيل الخامس ويروونه موازيا بل اهم من بعض الاناجيل القانونية اذا سنبدا بالحديث عن هذه الوثيقة وثيقة المصدر كيو المصدر كيو سميت من الكلمة الالمانية كول وهي تتحدث عن اه المسيحيه فيما قبل مرحلة الاناجيل ابتلى مسيحيه المسيح عليه الصلاة والسلام ومسيحية تلاميذه - [00:10:10](#)

هذي الوثيقة جدا مهمة. لماذا هي مهمة؟ باختصار لان الانجيل متى ينقل منها والانجيل لوقا ينقل منها. كيف ينقل انجيليان من وثيقة ولا تعتبر هذه الوثيقة وثيقة مهمة ومعتبرة كل من متى ولوقا قد استخدم الوثيقة كيو - [00:10:38](#)

غالبية العلماء كما ينقل القس الدكتور فهم عزيز تتحدث عن هذه النظرية نظرية التعاليم المتشابهة بين مته ولوقا واللذان لا ينقلان من كتاب هو المصدر كيو الذي لا يتحدث في سيرة المسيح عليه الصلاة والسلام انما يتحدث في اقوام - [00:10:59](#)

هل المسيح في تعاليم المسيح وقليل من حوادث حياته الدكتور بولس الفيغالي ايضا يتحدث يقول عدد الايات المشتركة بين متى ولوقا ميتين واربعين في ناس يقولوا ميتين بين الميتين والميتين واربعين فقرة - [00:11:19](#)

بين متى ولوقا كلها نقلت من المصدر كيو اه عندنا وليام باركلي يقول بانها ميتين فقرة هذه الميتين فقرة لم يجدها متى ولا لوقا في انجيل برقص انما وجدوها في - [00:11:35](#)

مصدر وفيه تعاليم المسيح اقوال المسيح فقاموا بنقلها وتدوينها في انجيلهم ليصبح هذا الانجيل انجيل انجيلا متلوا عند المسيحيين وانجيلا معتبر ما اهمية انجيل توما وما اهمية المصدر كيو في الحقيقة يكفي ان تعلم ان بولس في كورونوسوس كان ينقل عن انجيل توما - [00:11:50](#)

يكفي ان تعلم ان مته ولوقا كانا ينقلان من هذه الوثيقة المهمة الوثيقة كيو هذه الوثيقة مهمة جدا اذا كان متى ولوقا قد كتبا تقريبا في ثمانينيات القرن الميلادي الاول في عام تقريبا ثمانين ميلادي - [00:12:22](#)

فالوثيقة كيو كانت موجودة قبل ذلك لربما بعشر سنوات لربما بعشرين سنة هذه الوثيقة تختلف عن الاناجيل. الاناجيل مكتوبة باللغة اليونانية بينما الوثيقة كيو هي في الاصل باللغة الارامية. لغة يسوع - [00:12:39](#)

لغة يسوع هي الارامية. الاناجيل الاربعة مكتوبة باللغة اليونانية. بينما المصدر كيو ايضا مكتوب بلغة ارامية ما دليلنا على ان المسيح كان يتحدث باللغة الارامية. الدليل هو الكتاب المقدس نفسه عندما يقول ايلي ايلي لما سبقتني فهو يتحدث بالاعرام - [00:12:58](#)

ويترجمها بالعربي الهي الهي لماذا تركتني؟ هكذا نحن اقرب الى لغة المسيح عليه الصلاة والسلام اقرب زمانيا واقرب وحتى من جهة اللغة لانه حينما ينقل الكتاب من لغة الى لغة فانه يجري عليه تغييرات كثيرة واحيانا تكون تغييرات مهمة - [00:13:17](#)

لذلك يقول روبرت فورس يقول هذه الوثيقة الوثيقة كيو تعطي تصورا اكثر دقة للمسيح عليه الصلاة والسلام. لانها تتحدث بلغة المسيح في قافة المسيح وفي زمن اقرب الى المسيح عليه الصلاة والسلام من زمن التلاميذ الذين كتبوا لنا قصته وانجيله -

[00:13:37](#)

يقول بيرتون ماك هذا الانجيل الذي كتبه او الذي اعتمده متى ومرقس كمصدر كان انجيل اقوال لم يكن انجيل سيرة لم يكن يتحدث عن احداث سيرة المسيح عليه الصلاة والسلام. انما كان يكتفي بنقل اقوال المسيح. تعاليم المسيح عليه الصلاة والسلام. يقول هذا

انجيل اقوام - [00:14:00](#)

الذي بين ايديهم كان كافيا تماما للحركة اليسوعية كما فهموها. اذا اول تلاميذ المسيح اعتمدوا على هذا الانجيل انجيل وكان كافيا لهم طيب بعد ان اصبحت لدينا اناجيل سردية تحكي سيرة المسيح وصارت سائدة - [00:14:22](#)

كان وما يزال هذا الانجيل انجيل كيو كان معتمدا. يقول للأسف فقد انجيل الاقوال من الذاكرة التاريخية للكنيسة المسيحية ذلك عندما ضاع المصدر كيو ذات يوم قبل ان يكون هناك انجيل من النوع المألوف سيرة المسيح - [00:14:41](#)
كتب اتباع يسوع الاوائل كتابا من نوع اخر. انه انجيل الاقوال. وقد خدمهم كتابهم هذا جيدا ككتيب ارشاد وتوجيه طوال معظم القرن المسيحي الاول طوال القرن المسيحي الاول قبل ان تكتب الاناجيل كان المسيحيون الاوائل في الجيل الاول تلاميذ المسيح وتلاميذهم كانوا يكتفون بما - [00:15:03](#)

جاء في الوثيقة كيو الوثيقة كيو التي ستفاجئنا بمعطيات مختلفة تماما عما هو موجود اليوم في الاناجيل السائدة الاناجيل الثلاثة التي نقلت عنه يقول الانجيل كيو كان نصا قويا واغوى كثيرا من النصوص الاخرى التي تم تضمينها. كان رسالة مهمة وقوية - [00:15:31](#)

ان محتوياتك كانت مقبولة بكل وضوح لدى المؤلفين الذين كانت اناجيلهم متضمنة خطورة هذا المصدر ان متى ينقل منه وان لوقا ينقل منه مما يشير الى انهما يعتبران شيئا مهما وشيئا - [00:15:58](#)
دقيقا وهو يتحدث عن المسيح عليه الصلاة والسلام للأسف اوقد هذا الانجيل لقد ضاع هذا الكتاب في طيات التاريخ في مكان ما في القرن الميلادي الاول هل هذا الانجيل هو الوحيد الذي ضاع مما كان موجودا في القرن الميلادي الاول؟ اقول لا - [00:16:18](#)
الحقيقة كل من اشار اليهم لوقا في مقدمة انجيل اذ كان كثيرون كل هؤلاء اضاعوهم ولم يعد يبقى لدينا من هذا التراث المهم الا النذر اليسير الذي نقل الينا مثل انجيل توما ومثل البقايا التي سنصطادها من الانجيل كيو - [00:16:40](#)
يقول برت امك ينبغي ان نتصدى لحزف كيوم مختارات النصوص التي تشكل العهد الجديد. لماذا تركت الكنيسة المصدر كيو واختارت لنا من نقل عن المصدر كيومتا ولوقا النتائج التي ترتبت على ضياعه كانت هائلة - [00:17:00](#)
كانت هائلة. لذلك ينبغي على الكنيسة ان تبحث بجد عن الانجيل المفقود الانجيل كيو الذي كان معتمدا عند مؤلفي الانجيل. وينبغي ان تراجع موقفها من الانجيل الخامس انجيل توما الانجيل الذي نقل عنه بولس اول الانجيليين تأليفا - [00:17:21](#)
نقل عنه فقرة من كتابه المنحوت درس برتون ماك الوثيقة كيو ودرس الاناجيل ثم توصل الى فكرة خطيرة جدا رأى انا الاناجيل تقدم صورة اسطورية عن المسيح ماذا تعني كلمة اسطورة عند العلماء - [00:17:46](#)

اسطورة عند العلماء هو حدث حقيقي. مادة الاصلية مادة حقيقية. لكن تم اضافة مجموعة من الخرافات. مجموعة من التهويل حول هذه القصة فصارت قصة اسطورية. هي في اصلها حقيقة لكن حولها الكثير من المادة الهلامية الخرافية التي جعلتها - [00:18:13](#)
الاسطر نعم ماذا يقول العلماء؟ ماذا يقول بيرتون ماك وهو يقارن بين الاناجيل وبين مصدرها اللي هو المصدر كيو يقول اذ لم يعد ممكنا اعتبار الاناجيل السردية عروضاً موثوقة لاحداث تاريخية مؤثرة. على انها اساس الايمان - [00:18:33](#)
المسيحي عندما تقارن كيو ببساطته ورؤيته البسيطة عن المسيح مع الاناجيل وتصورها الاسطوري عن المسيح عليه الصلاة والسلام ستكتشف ان هذه الاناجيل غير موثوقة تعتبر الاناجيل كنتيجة لخلق اسطورة مسيحية مبكرة - [00:18:56](#)
هناك هالة تضاف على شخص المسيح المسيح عبارة عن نبي عبدالله رسول مثله مثل بقية الانبياء. وهناك هالة من التقديس تحاول اجيل ان تضيفها على المسيح وبخاصة عندما نتحدث عن انجيل يوحنا الذي يعتبره العلماء بانه اقرب الى الفكر الغنوصي منه الى الفكر الانجيلي - [00:19:18](#)

هذا الكتاب الذي بدأ ينظر الى المسيح على انه كائن الهي وحينما نتحدث عن كائن الهي لا يعني انه الله كما يقول البروفسور مارت ايرمان انما يعتبره الها وسيطا في مرحلة بين الانسان وبين الله - [00:19:38](#)
يقول هناك نوع من الاسطرة لشخص المسيح موجودة في الاناجيل لا يحتملها انجيل كيو. يقول اذكيو يطرح القضية بقوة لانه يوثق تاريخا اكثر قدما لا يتفق مع عروض الاناجيل السادية. سيرة المسيح في الاناجيل الاربعة - [00:19:53](#)
مختلفة عما يعرضه المصدر كيو وهو يتحدث عن المسيح وهو المصدر الاقرب الى تلاميذ المسيح والاقرب الى المسيح عليه الصلاة والسلام ان قصة كيو تمدنا بعرض للاصول المسيحية. لا يعتمد على الاناجيل السردية وهذه ميزة عظيمة. اقدم منها ولا يعتمد على -

فبالتالي نستطيع ان نصل الى مسيح ما قبل الاناجيل الاربعة. بالامكان دراسة الاسطورة المسيحية مثلما اي اسطورة اخرى اذا اعتمدنا المصدر سنرى ان ما بعده كان مجموعة من الخرافات اضيفت على الحقيقة الاصلية وصار لدينا اسطورة جديدة - [00:20:36](#)

عن المسيح عليه الصلاة والسلام اسطورة لم يعرفها تلاميذ المسيح ان اكتشاف يتحدث بكل فاعلية. الامتياز المعطى للاناجيل السردية على انها صور ليسوع التاريخ. يسوق برتون ماك تحديا يقول ان اكتشافك يو يتحدث بكل فاعلية الامتياز المعطى للاناجيل السردية على انها - [00:20:59](#)

صور ليسوع التاريخي يتحدثهم ويثبت بانهم كانوا يمارسون المخيال الاسطوري في عن مسيح عليه الصلاة والسلام يقول لقد حلت ميثولوجيات لاحقة محل كيو وليس فيها متسع لتكريزه الفردي على سلطة - [00:21:29](#)

يسوع اذا المصدر كيو مصدر اقرب الى المسيح عليه الصلاة والسلام ويعبر ببساطة عن فكر المسيح عليه الصلاة والسلام انك يتحدث عرض العهد الجديد حول الاصول المسيحية من خلال تقديمه عرضا اخر - [00:21:52](#)

اكثر قبولا للسنوات الاربعة الاولى. فالحركة اليسوعية هي جماعة من الناس اكثر قبولا تصديق من التلاميذ والمسيحيين الواصل الذين تصورهم الاناجيل السردية يقول عن مبالغات ما صنعتها هذه الاناجيل هذا عمل خطير. لان القصة الانجيلية هي حجر الزاوية في - [00:22:13](#)

العالم الاسطوري حجر الزاوية في العالم الاسطوري ما قدمه الانجيليون ما الذي لدى الدين المسيحي ليقدمه؟ بينما نعيد التفكير بكيفية العيش في عالم متعدد الثقافات. من يدري فاذا ما اقر المسيحيون ان انجيلهم اسطورة - [00:22:43](#)

فقد يجد اخرون مثل المسلمين ان من الممكن ان يتحدثوا معنا حول المسيح عليه الصلاة والسلام اذا جردناه من الهالة والاضافات التي اضافها يوحنا بالذات. الا يمكن ان نتوافق مع المسيحيين على صورة ليسوع نتحدث - [00:23:06](#)

عن بشريته ونبوتي ورسالتي وتكريم الله له. لكن للأسف وداعا لك يا كيو فقد تناولتك ايد كثيرة مختلفة انتقت منك ما شاءت وتركت ما لم تشاء. لكن احذر انك لم تعد نسا - [00:23:25](#)

قويا كما كنت. نعم. لقد ذهب الانجيل كيو او المصدر وما بقي لدينا هو النتف مما نقله هذان الانجيليان وللأسف فقد تركا شيئا كبيرا مما نستدل عليه مما نقل على انه كان - [00:23:43](#)

مصدرا بسيطا مختلفا عن الصورة الاسطورية التي يعرضها الانجيليون متى ومرقس ولوقا ويوح المصدر كيو مثل انجيل توما. انجيل توما عبارة عن اقوال ليسوع لو جمعت على بعضها كلها على بعضها ما تيجي عشر صفحات - [00:24:02](#)

كذلك المصدر كيو اذا انتقيته من متى ولوقا ما اجتمعوا عليه مما تركه مما لم يأخذه من مرقس ستجد انك امام صفحات معدودة وده اه برتون ماك جمعها في سبع صفحات - [00:24:26](#)

ماذا نرى في هذه السبع صفحات؟ خلينا نمر عليها مر سريعة. التطويبات طوبى للمساكين طوبى للجياع. احبوا اعدائكم من لطمك على خدك. من سألك فاعط اه ان احببتم الذين يحبونكم فافعلوا بهم هكذا انتم. ثم بعد ذلك يتحدث احبوا اعدائكم كونوا رحيمين. هي عبارة عن بعض - [00:24:40](#)

المثل القيم الاخلاقية لاحظوا انه لا يوجد حديث عن العقيدة. لا يوجد حديث عن معجزات المسيح. لا يوجد حديث عن تأليه المسيح. والاهم ان انه لا يوجد حديث عن مسألة صلب المسيح. الانسان الصالح من الكنز الصالح في القلب يخرج الصالحات. كل من يسمع اقوال يشبهه تشبيه المسيح - [00:25:00](#)

الذين يستمعون الى اقواله بعض الامثلة التي ضربها المسيح لا تقطنوا ذهابا ولا فضاة حين تدخلوا بيتا قولوا السلام على اهل هذا البيت اذا دخلتم مدينة ولم يستقبلكم اهلها اهلها فعندما تغادروا انفضوا غبار احييتكم الصلاة الربانية ابانا ليتقدس اسمك ليأتي - [00:25:20](#)

في ملكوتك ثم بعد ذلك اذا لم تكن صالحا تعلم كيف تقدم اشياء صالحة. لاحظوا كل هذا ليس فيه حديث عن عقيدة ليس في حديث

عن تأسيس لفكر جديد عن خطيئة اصلية عن مسيح فادي عن تثليث عن الوهية المسيح ليس فيه شيء من ذلك ابدا ابدا. لا تهتموا
باللباس لا تهتموا - [00:25:40](#)

وبالطعام انظروا الى الطيور كيف يرزقها الله عز وجل. آآ ثم بعد ذلك يعني امثال لملكوت الله القادم يشبه ملكوت السماوات حبة
اخذا انسان هذا موجود في الانجيل في انجيل متى بالذات آآ بشكل واضح - [00:26:03](#)

الى ان نصل الى اخر الانجيل اخر الانجيل كما ترون لا يوجد اي حديث عن صلب المسيح اذا نستطيع ان نأخذ معالم مهمة عن هذا
الانجيل هذا الانجيل ليس فيه حديث عن الوهية المسيح. ليس فيه حديث عن التثليث. ليس فيه حديث عن الصلب. ليس فيه حديث
عن - [00:26:18](#)

قيامه المسيح ليس فيه حديث عن عقيدة الفداء وعن الخطيئة الاصلية. المعالم الكبرى التي تنادي بها المسيحية اليوم غير موجودة
في هذا الانجيل الاقدم الذي اعتمد عليه كل من متى والوقا - [00:26:41](#)
درس ماكبيرتون هذا الانجيل باهتمام شديد ليرى ما هو عالم المسيحية قبل الانجيليين الاربعة. ما هو المجتمع الذي بناه يسوع؟ ما هي
العقائد؟ ما هي الافكار التي كان ينادي بها هؤلاء في مرحلة ما قبل الانجيل - [00:26:59](#)
فلاحظ اول ملاحظة مهمة وهو الدكتور مارت ايرمن هو الذي يلاحظ ان كيو لم يحتوي على سد من الالام لكنه كان تألفوا بالكامل من
اقوال يسوع ما في اي قصة عن مسألة الصلب - [00:27:24](#)

طبيب يتساءل يقول هل من الممكن انه لم تكن هذه موجودة ممكن تكون لم تكن موجودة وممكن ان تكون موجودة لكنها ما كانت
محل اهتمام كان يعني ممكن ان يكون هذا الانجيل الانجيل المفقود المصدر كيو تحدث عن صلب المسيح. لكن لم يكن هذا حدثا مهما
- [00:27:39](#)

في تاريخ المسيحية كما هو اليوم في المسيحية الكنسية. المسيحية بنسختها الاخيرة النسخة التي تغلبت على نسختين سابقتين
موجودتين من قبل هناك في المسيحية الاولى في نهاية القرن الميلادي الاول ثلاث مسيحيات كما يقول بارك ايرمان - [00:28:01](#)
هناك المسيحية اليهودية اللي يمثلها الابوينيين وكانوا يعتبرون المسيح مجرد انسان. وكان هناك ايضا المسيحية الغنوصية التي كانت
تعتبر المسيح شبح كائن هلامي ولا تعتبره جسدا حقيقيا. وكان هناك الكنيسة او - [00:28:18](#)
المسيحية الثالثة الارثوذكسية التي يمثلها اليوم الكاثوليك والارثوذكس والبروتستانت. في النتيجة ان هذا النوع من المسيحية قد
قضى على النوعين الاولين. فصارت كتاباتهم كتابات ابو كريفا وصاروا في عداد المنتصرين صاروا يسمونه - [00:28:38](#)
ومهر عتيقة طبيب يقول لربما كانت هناك حديث عن صلب المسيح لكن هذا يدل على انه لم يكن هذا الامر مهما من الممكن ايضا ان
تكون كيو عبارة عن اقوال كاملة تقريبا. يمكن هذا الكلام الذي نقله ماك بيرتون ان يكون كاملا. هذا كل ما كان في المصدر كيو. بدون -
[00:28:55](#)

سرد عن الالام للاسف لن نعرف ابدا ما لم يظهر كيو نفسه مصادفة طبيب هل ممكن ان يظهر المصدر؟ نعم. التاريخ حبلى يعني
التاريخ السابق كان حبلى ببعض المفاجآت منها ظهور آآ البردي - [00:29:16](#)
المهمة والمخطوطات المهمة ومنها ظهور في عام تسعمية وسبعة واربعين عندما ظهرت اه الانجيل ابو كريمة في نجع حمادي او
حينما ما ظهرت مخطوطات التوراة التي كانت مخبأة وتعود الى القرن الثاني قبل الميلاد؟ نعم من الممكن ان تظهر مفاجآت اخرى وان
يظهر في تل من التلال - [00:29:33](#)

او في مغارة من المغار ان يظهر المصدر كيو ولربما تظهر ايضا كتب اقدم من المصدر كيو تعيد علينا ان نعيد كتاب التاريخ. يقول برت
امك فكما ذكر اتباع يسوع كان يسوع اكثر شبها بمعلم من المدرسة الكلية اكثر من - [00:29:56](#)

ما كان مسيحيا منقذا كما تقدمه افكار الكنيسة بطوائفها المختلفة الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية ماذا يعني هذا كان
يسوع عبارة عن معلم اشبه بمعلمي المدرسة الكلية هي مدرسة فلسفية انشأت في القرن الرابع قبل الميلاد على يد احد - [00:30:19](#)
لتلاميذ سقراط ثم بعد ذلك وهي تحوي نظرة تشاؤمية عدمية الى اخره. ثم لها معلمين. فهو المسيح كمعلم من هؤلاء المعلمين الذين

كانوا في المدرسة الكلية. ولا ينظر اليه في مدرسة يسوع في مدرسة المصدر - [00:30:41](#)
كنظرة الكنيسة اليوم اليه مسيحا ومنقذا ومخلصا وحاملا للخطايا الى اخره تقول اه وتقدم دليلا على تاريخ منقح للبدايات المسيحية
التي لا تتفق مع المخيال المسيحي التقليدي على هذه الاناجيل. هناك مسيح ما قبل الاناجيل وهناك مسيح الاناجيل. مسيح المصدر
هو عبارة عن معلم - [00:31:01](#)

فقط. مسيح الاناجيل او حتى ما بعد الاناجيل يتحدث عن المسية المنقذ الذي يخلص الناس من ذنوبه وخطاياهم ماذا نقرأ في
المصدر كيو بحسب بيرتون ماك يقول لا حديث عن اصلاح ديني او عن سياسات اليهود لا استشهاد من اجل هذه القضية. الناس في
كيو وبكل بساطة لم يفهموا - [00:31:30](#)

وان هدفهم هو تبشير الى اليهود او الى الاغيار من اجل تلك المسألة. انهم لم يخرجوا كي يغيروا العالم او ليبدأوا دينا جديدا اذا
ورسولا الى بني اسرائيل. هذا هو حقيقة - [00:31:55](#)
مجتمع المسيح عليه الصلاة والسلام هذا حقيقة المجتمع فيما قبل الاناجيل لم يكن يتحدث عن دين تبشيري جديد هناك مسألة مهمة
يتساءل عنها روبرت فورست يقول هناك قلق بشأن الصليب والقيامة - [00:32:10](#)

هل من حق المسيحيين ان يقلقوا على هذه العقيدة يقول في الاونة الاخيرة قال بعض مفسري كيو البارزين انه نظرا لعدم تسجيل
موت يسوع وقيامته في المصدر كيو لم يعرف مجتمع كيو هذه الاحداث - [00:32:28](#)
ما دام احنا قرأنا المصدر ما في حديث عن الوهية المسيح. ما في حديث عن القيامة ما في حديث عن الصلب. ما في حديث عن
الفداء اذا المجتمع المسيحي الاول لم يعرف هذه الاحداث لم يعرف هذه المعتقدات - [00:32:48](#)
كتب ستيفن باترسون يقول جنبا الى جنب مع انجيلي توما يخبرنا كيو انه لم يختار كل المسيحيين موت يسوع وقيامته كنقاط
اساسية لتفكيرهم اللاهوت نعم هذا ما قاله انجيل توما - [00:33:05](#)

في اقواله المية واربعتاشر عن المسيح وهو ايضا ما يقوله المصدر كيو ليس عندهم خبر عن العقائد الاساسية التي تبشر بها الكنيسة
فيما بعد. لماذا؟ لان هذا لم يكن حقيقة لان هذا لم يكن معتقدا فيما قبل الاناجيل - [00:33:25](#)
الاربع من الافضل ان نعتبر يسوع كمعلم كما قلنا في المدرسة الكلية اكثر من اعتباره مسيا. هذه حقيقة المسيح في المصدر هو مجرد
انسان معلم تدعونني معلما وحسنا تفعلون لاني انا كذلك. يعتبرونه معلما فيما بعد - [00:33:45](#)
سيعتبره يوحنا جزءا من اله او حلولا الهيا كما ينقل عن ذلك البروفسور بارت ايرمان ويرى بان ذلك مرحلة بين الانسانية والالهية وان
يوحنا لم يكن يؤمن بان يسوع هو الله في كتابه المهم كيف تحول يسوع الى الله. ثم يقول - [00:34:09](#)

لم يكن اتباع يسوع الاوائل يعرفون او انهم تخيلوا ايا من الاحداث الدراماتيكية التي بنيت الاناجيل السردية عليها. احداث الصلب
والفداء. هذه الاحداث الدراماتيكية لا علم لاتباع يسوع الاوائل الذين كتب لهم المصدر كيو لاعلم لهم لا بالعشاء الاخير ولا بمحاكمة -
[00:34:29](#)

ولا بصلبه بوصفه ملك اليهود. فجميع هذه الاحداث يجب اعتبارها او يمكن اعتبارها مرتكزات لصناعة اسطورية لصناعة اسطورية.
من الذي صنع هذه الاسطورة؟ الذي صنعها هم الانجيليون ومن جاء بعد الانجيليين ممن ضخم كلام الانجيليين واعطاهم معاني لم
يكن يحتملها كما هو الحال في الاناجيل الثلاثة ولربما ايضا كما هو - [00:34:55](#)

الحال في انجيل يوحنا اذا نظرت الى مجتمعك ستعتبر ان هؤلاء الذين يعيشون في ذلك المجتمع ليسوا مسيحيين. ليش لانهم لا
يعرفون شيئا عن الوهية المسيح لانهم لا يعرفون شيئا عن نسيانية المسيح لانهم لا يعلمون شيئا عن صلب المسيح ولا عن قيامته ولا
عن فدائه للبشر ولا - [00:35:25](#)

عن الخطيئة الاصلية هو مجتمع عبارة عن بعض التعاليم الاخلاقية التي جاءت كاظافة الى ما هو موجود بين اليهود من تعاليم جاء بها
انبياء الله تبارك وتعالى. لذلك اذا نظرت اليهم ستري ان اناس كيو مجتمعك لم يكونوا مسيحيين. انه - [00:35:50](#)
لم يعدوا موته مقدسا او حدثا مأساويا لم يتخيلوا انه قام من بين الاموات كي يسيطر على عالم متغير. لذلك لم يجتمعوا كي يتعبدوا

باسمه او ليمجدوه كيداه لم يكونوا يعتبرونه الها لم يكونوا يعتبرونه فاديا انهم لا يعرفون شيئا عن المسيحية. لذلك اناس يسوع

[ليساوا - 00:36:10](#)

ومسيحيين دايسوا مسيحيين. لان المسيحية تطورت بعد هؤلاء وجميع معتقداتها انما هي نتاج ما بعد يسوع عليه الصلاة والسلام اذا

كانت هذه خطوة اولى في الطريق الى انجيل المسيح عرجنا من خلالها على المصدر وعلى انجيل توما - [00:36:35](#)

انا جيل الاقوال التي تعبر عن تراث قديم سابق على المؤلفين المقدسين الذين اعتمدت الكنيسة كتابات تعود الى القرن الميلادي الاول. كتبها معاصروا المسيح ولربما كتبها تلاميذ المسيح بانفسهم لا تدري شيئا عن هذه المعتقدات انما هي مجموعة من التعاليم -

[00:36:59](#)

انا لا اقول بان المصدر كيو او انجيل توما هما انجيل المسيح انما اقول نحن نتجه باتجاه انجيل المسيح نتجاوز مرحلة الانجيليين وكتاباتهم التي مالت الى اسطرة شخص المسيح كما يقول برتم ماك ونعود الى ما قبل هذه الكتابات القديمة التي لم تكن -

[00:37:25](#)

المسيح اكثر من معلم جاء لتعليم الناس بعض المثل الاخلاقية والقيم النبيلة لقاؤنا يتجدد باذن الله تبارك وتعالى في الحديث في

الحلقة الرابعة والاربعين عن انجيل المسيح عليه الصلاة والسلام من خلال الكتابات القديمة فكونوا معنا سلام الله - [00:37:51](#)

[00:38:14](#) عليكم ورحمته وبركاته. ساعلك على صليبي -